بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/١٢/٠٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٤

بيان صحفي

صندوق هستلر: إعادة تسمية للنّظام المالي الرأسمالي الفاشل

(مترجم)

في محاولة لتقديم قروض ميسرة مدعومة من الدولة للشركات الصغيرة التي كافحت للحصول على تمويل من البنوك الرئيسية، أطلقت الحكومة صندوق هستلر الذي اقترض منه الكينيون الفقراء بالفعل ما معدله ١٧ مليون شلن في الساعة في يومه الأول. سيتمّ تحديد فترة سداد القروض بـ١٤ يوماً في خطة يبدو أنها ستفتح نافذة للشركات الصغيرة للوصول إلى ائتمان أرخص. سيشهد هذا الصندوق الحصول على الحدّ الأدنى من القرض ٥٠٠ شلن، بينما أكبر مبلغ مقدّم سيكون ٥٠ ألف شلن كيني بنسبة ربا ٨%.

نود في حزب التحرير/ كينيا توضيح ما يلي:

إن حقيقة وجود مؤسسات مالية تقدم القروض القائمة على الربا نفسها والتي بذلت بالفعل مزيداً من المتاعب للإنسان العادي وفي النهاية تفيد الدائنين، تثبت إفلاس النظامين السياسي والاقتصادي للرأسمالية. لذلك نقول إن هذه التسهيلات الائتمانية التي أعيدت تسميتها في ظلّ النظام الحالي لن تحلّ بشكل جذري المشكلة الاقتصادية المتجذّرة بعمق في النظام المالي الرأسمالي الخاطئ.

في ظل نظام النقود الورقية الإلزامية الحالي، فإن النقود هي منتج يباع بسعر الربا الذي تستخدمه النخب الرأسمالية لاستغلال وحرمان التحرّر الاقتصادي للناس العاديين. تغير ديناميكيات اقتصاد رأس المال الربوي وجهها القبيح في كثير من الأحيان من خلال إعادة تسمية شعارات مثل صندوق هستلر الحالي.

إن مصاعب الناس الاقتصادية ومعاناتهم لن يحلّها الاقتصاد المالي القائم على الربا، وإنما بتطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يحرم الربا في جميع معاملاته المالية. علاوةً على ذلك، نظراً لأن الإسلام ينظر إلى المشكلة الاقتصادية على أنها مشكلة توزيع الثروة، فإن الخلافة ملزمة باتباع السياسات الاقتصادية التي تضمن إشباع جميع الحاجات الأساسية لكل فرد من الرعية وتيسر له إشباع حاجاته الكمالية.

وأخيراً، نود أن ننصح الناس بصدق بالابتعاد عن أي معاملة مالية قائمة على الربا يحرمها الله تعالى بشكل قاطع. يقول الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٠٧٤٥٨٩٠٧ ٢٥٤+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke